[69] مختلفة: أتى عمر بن الخطاب - في عهده - رجلان سالاه عن طلاق الامة - كم عدده للبينونة - ؟ فقام معهما فمشى حتى أتى حلقة في المسجد فيها رجل أصلع، فقال عمر: أيها الاصلع ما ترى في طلاق الامة، فرفع رأسه إليه ثم أوما إليه بالسبابة والوسطى. فقال له عمر: تطليقان. فقال أحدهما: سبحان ا جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته، فرضيت منه أن أوما إليك ! ! فقال لهما عمر: ماتدريان من هذا ؟ قالا: لا. قال عمر: هذا علي بن أبي طالب، أشهد على رسول ا صلى ا عليه واله لسمعته وهو يقول: لو أن السموات السبع والارضين السبع وضعن في كفه ميزان ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي عليه السلام (1). وقد أسقط بعض المحدثين وحفاظ أهل السنة الحوار الذي دار بين عمر وبين الاعرابيين وجواب أمير المؤمنين عليه السلام، واكتفى برواية حديث النبي صلى ا عليه واله عن عمر بن الخطاب: لو أن السماوات... (2).

_____ (1) تاريخ مدينة دمشق: 42: 340 - 341 ترجمة الامام علي عليه السلام، المناقب للخوارزمي: 130 - 131 ح 145 - 146 عن ابن السمان والدار قطني، المناقب لابن المغازلي: 289 ح 330، كفاية الطالب: 258 باب " 62 " نقله عن الدار قطني، ينابيع المودة: 254 باب " 56 "، سعد الشموس والاقمار: 211، شرح وصايا أبي حنيفة لابي سعيد الخادمي: 177، أرجح المطالب: 476 أخرجه عن ابن السمان والسلفي والفضائلي والديلمي والخوارزمي، جامع الاحاديث لعباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد 5: 411. (2) الفردوس الاعلى: 3: 363 ح 51، شرح نهج البلاغة 12: 259، ميزان الاعتدال 3: 494 ترجمة محمد بن تسنيم الوراق رقم 7288 رواه عن الدار قطني، ذخائر العقبى: 100، (*)

_____